... وفى كتاب ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى...

ص ٩٧ : الباب الثانى والعشرون

فيمن تمثل بشعر كناية عن أمر

قرأت فى كتاب الجمهرة لأبى هلال العسكرى قال خرجت قوم فى خلافة على رضى الله .ص ٩٨ : عنه فى سفر فقتل بعضهم بعضاً فلما رجعوا طالهم وأمر شريحاً بالنظر فحكم بإقامة البينة فقال على رضى الله عنه متمثلا :

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الإبل

أراد أنه قصر ولم يستقصى كما قصر صاحب الإبل عند إيرادها والمثل لمالك بن زيد مناة ابن تميم وقد رأى أخاه سعداً أورد إبله ولم يحسن القيام عليها فتمثل بذلك أى سعد مشتمل بكسائه نائم غير مشمر للسقى فصار مثلا للذى يقصر فى الأمر ويؤثر الراحة على المشقة قال ثم إن علياً عليه الرضوان فرق بينهم وسألهم واحداً واحداً فاختلفوا فلم يزل يبحث حتى أقروا فقتلهم انتهى .

... وحكى أبو حيان فى الذخائر ...

... وفى كتاب المقاوضة لأبى محمد بن نصر المالكى الكاتب قال ....

ص ١٠٠ : وقرأت فى عيون الآخبار عن القتيبى ...

ص ١٠١ : وفى عيون الأخبار عن القتيبى .....

... وفى الكامل عن المبرد .

ص ١٠٣ : **الباب الثالث والعشرون**

فى كنايات مختلفة وفنون متفرقة فيها

يقال فلان من قوم موسى إذا كان ملولا إشارة للآية الكريمة قال الشاعر وهو أبو نواس :

ومظهره لخلـــــق الله ودا وتلقى بالتحية والســـــلام

أتيت فؤادها أشـــــكو إليه فلم أخلص إليه من الزحـــام

أيا من ليس يكفيه خلـــيل ولا ألف خليل كل عـــــام

أراك بقية من قوم موســـى فهم لا يصبرون على طعـــام